الصناعة المعجمية الحديثة عند العرب:

إنّ بناء المعجم الحاسوبي يعني به تحديد جانبين الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي و يقصد به تحديد المادة المعجمية وحصرها وتحديد محتوى المداخل المعجمية[1] وطريقة تحرير وإنشاء وتصنيف وبناء المعجم بحيث يكون المعجم وثيقة حاملة لمعارف متنوعة بحسب ما يقتضيه الهدف التربوي الذي يحدده المعجمي من عمله أثناء الوصف الدلالي للمداخل المعجمية حيث تكون متبوعة بالتحديدات والشواهد الموضحة، وما يحتويه من معلومات صوتية وصرفية ونحوية، ويعتبر فن صناعة المعاجم **lexicographe** فن يقوم على أسس وقواعد عريقة عادة ما يتوارثها المعجميون، ويحدد **حلمي خليل** أربع عناصر أساسية يقوم عليها بناء المعجم وهي :

أ – جمع المادة المعجمية .

ب– المدخل المعجمي.

ج– الترتيب.

د – الشرح.

1–الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي :ويعني به تحديد أربعة عناصر وهي:

---

[1] ينظر:ابنخويليالأخضر ميدانيخويلي : المعجمية العربية ، دار هومة للنشر والتوزيع ،(دط) ،2010ص :72.

1-1- المادة المعجمية : يقصد بها المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها [1]، ويضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقاتوتختلف من معجم إلى آخر وحسب الغرض والهدف الذي يحدده المعجمي من وضع معجمه، ويعطي المعجمي المفردة الصيغة والشكل الذي يميزها عن غيرها من المفردات، ثم يسند إليها وظائف نحوية ويكسبها سمات دلالية [2]ومضامين ثابتة أو متغيرة التي تقابل عموما ما يعرف بالمدخل وتعدى عمل المعجميين إلى حشو المداخل بالشعر والنثر والحكم والخطب وكان الهدف من ذلك حفظ كلام العرب، واستنباط الأحكام والقوانين اللغوية التي تحكمه، وتراكم من هذا الجمع كم هائل من المفردات والكلمات في صورة رسائل لغوية كانت النواة الأولى للمادة المعجمية نظمت في المعاجم اللغوية بمختلف أنواعها و نعنيبالمفردة الحروف وما تتضمن معناها من الأسماء والظروف بمعنى ذلك أن المادة المعجمية هي تلك الكلمات المعزولة عن السياق أو النظم .

تتميز المفردة العربية بالبساطة الشكلية أي أن ما يوجد من الكلمات المركبة قليل جدا، ويفسر هذا الإنتحاء ميل العربية في توليد مفرد اتها المعجمية إلى اعتمادا لإشتقاق الداخلي وسيلة أساسية ومن طباع الميل إلى القصر المقضي إلى الإيجاز والبعد عن الإطالة إلى الضرورة الداعية إليهاو تختلف المادة المعجمية أيضا من حيث طبيعتها ومن حيث الكم، فالمعجم المقدم إلى طلاب المدارس غير المعجم المقدم إلى طلاب الجامعات والمعجم الذي يستخدمه باحث في العلوم مثل الكيمياء والطبيعة

---

[2] ينظر: علي القاسيمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان، ناشرون،ط2004 ،ص :03.

والطب[3] يختلف حسب طبيعته المعجمية الذي تتألف منه وهدفه التعليمي ، معنى هذا أن مادة المعجم تضيق وتتسع وقد تكون خاصة وعامة، وذلك يحدده صاحب المعجم وهذا ما يوضح أنها عنصر غير ثابت تختلف باختلاف ال غرض منها ومن يستعملها.

حيث تتداخل المفردة بمجموعة العلوم الأخرى كالنحو والصرف وعلم الأساليب والمعاني، وقدمه **ميشال بريال** إلى أهمية العامل الإجتماعي في دراسة المفردات والتغيرات الدلالية التي ترسم المسار التطوري لحياة الفئة الناطقة بهذه المفردات و تعد المفردة أو الوحدة المعجمية .

يرى محمود إسماعيل صالح أن يستند العمل المعجمي على مجموعة من المصادر يجملها فيما يلي :

أ- المكتبات الإلكترونية :

قد سعت البرمجية العربية إلى محاولة علاج هذه المشكلة عن طريق تصنيف هذه الكتب وبرمجتها وحفظها بواسطة برامج خاصة تمكن المستخدم من الاحتفاظ بها والوصول إليها بطريقة سهلة وهذا ما يسهل علينا الوصول إلى قاعدة البيانات[4]، وبالتالي أصبح الكتاب الورقي يحفظ المادة المعجمية ويسهل البحث السريع عن المعلومات المرغوب فيها.

---

[3] ينظر: ابن خويلي الأخضرميداني المعجمية العربية ، ص142.

[4] ينظر:ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية ، ص:143

ومن المعروف في التوجهات الحديثة في العمل المعجمي أن يعتمد على المدونات اللغوية المحوسبة التي تمثل اللغة المطلوب إعداد المعجم لها تمثيلا حقيقيا لا افتراضيا، وتكمن أهمية المدونة في الخصائص التالية [5] :

1-الواقعية والتمثيل الحقيقي للغة.

2-الشمول من حيث المصادر والتنوعات والاستعمالات اللغوية والأجناس الأدبية والتخصصات العلمية والتقنية، وذلك بشرط مراعاة ذلك عند إعداد المدونة.

3-إمكانية اخضاعها للتحليل الاحصائي من جوانب مختلفة ولأغراض مختلفة من أجل التعرف على شيوع الكلمات ومصاحباتها اللفظية وصياغات استعمالاتها .

4-التعرف على شيوع الكلمة وشيوع معانيها المختلفة مقارنة بمجموع الكلمات في المدونة بالإضافة إلى شيوعها من عدمه في أنواع النصوص المختلفة، وهو ما يفيد استخلاص المصطلحات الشائعة في كل تخصص من التخصصات العلمية والتقنية .

5-إمكانية التعرف على شيوع الأوزان الصرفية المختلفة .

6-إمكانية إجراء أنواع من التحليل النحوي والصرفي والتركيبي مع توافر بعض المتطلبات اللازمة[6].

هناك عدد من المدونات التي تم إعدادها ويجري تحديث بعضها للغة العربية، منها مدونة المعهد العالي السوري ومدونة صخر ومدونة المعجم المدرسي ومدونة

[5] ينظر:محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع www.mohamedrabeea .com/ books p01

[6] المرجع السابق.

شركة أي تي أي **ATA** التي مقرها لندن وتعتبر هذه المدونة أكثرها شمولا من حيث تنوع المصادر وشيوع المادة، كما يجدر بالذكر مجموعات المراجع القاموسية والأدبية والدينية وغيرها مما هو متاح في صورة رقمية، سواءا على شكل أقراص مضغوطة أو على الشبكة العنكبوتية كما يجب عدم تكرار المصدر الواحد في المدونة التي تخضع للتحليل .

ب– المعاجم العربية :

هناك مجموعة من الشروط يجب توفرها في المادة المعجمية حتى يستفاد منها وهي[7]:

أ– كمية المعلومات المستقاة من هذه المصادر : لاشك أن ذلك يعتمد على حجم المعجم وعدد مداخله والقدر المطلوب إدراجه في المعجم الحاسوبي من عدد **المعاجم العربية:**

تعددت المعاجم العربية بين عامة وخاصة حيث يستطيع المعجمي أن يستفيد من أمهات المعاجم أهمها:

المعاجم العامة : يمثل مخزنا بالمواد اللغوية التي تعد لبنة في بناء بقية المعاجم وبدايتها قديمة تعود إلى بداية حاجة التاس إلى المعرفة، والمعجم عمل مرجعي وعادة ما يكون وحيد اللسان يتناول جوانب المعرفة بحسب غرضه وهدفه التربوي فيشمل كلما ما يمكن جمعه من مواد اللغة، قديمها وحديثها المستعمل والمهمل وبالتالي فهو معجم موسع فليس له حد معين في الحجم ويحتوي على مجموعة من المعاجم كالمعجم السياقي[8]،أهمها معجم العين للخليل **بن أحمد الفراهيدي** ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس المحيط لـ **لفيروزابادي**والصحاح للجوهري هذا بالنسبة

---

[7] ينظر:عبد كريم مجاهد مرداوي، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، دار الثقافة النشر والتوزيع 1431هـ ،2010م،ص:24.

[8] ينظر: ابن خويلي أخضر ميداني: المعجمية العربية، ص: 93.

للمعاجم القديمة ، أما المعاجم الحديثة أهمها معجم ألفاظ ا **لقرآن الكريم** والمعجم الوسيط والمعجم الأساسي .

المعاجم الخاصة : هي من المؤلفات المخصصة لميدان مضبوط من ميادين المعرفة بشتى أنواعها، وهي معاجم انتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات، أو الموضوعات من ميدان ما تمتنوع وتتباين وفق المنهج او الصورة التي تفرضها الحاجة أو رؤية المؤلف، ويكون وحيد اللسان أو متعددا أو موسوعي أو غير موسوعي [9]، وبالتالي يكون متخصص أو غير متخصص في جملة من الفنون وبالتالي هو فرع من المعجم العام إلا أن الجهود تكون محصورة في فن فرعي مستقل بمادته وخصائصه وأهدافه وهو يميل إلى التعددية النوعية وبالتالي فإن المعجم المتخصص ليس معجما واحدا بل معجمات قائمة مفتوح على مستويات معينة،و تعددت المعاجم الخاصة أهمها :

1- **معاجم المعاني** : نحو فقه اللغة وسر العربية للثعالبي وجواهر الألفاظ **لابن قدامة** والألفاظ الكتابية **للهمذاني** وأدب الكاتب **لابن قتيبة** .

2-**مجال التعبيرات الاصطلاحية والمصاحبات اللفظية** : أهمها المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية **لمحمود صيني** وآخرين ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد **لأحمد أبو سعد**.

---

[9] ينظر: المرجع السابق، ص: 103.

3- **معاجم المولد والدخيل** : أشهرها المعرب من الكلام الأعجمي لأبو **منصور الجواليقي** ومنار السبيل فيما يخص اللغة العربية من الدخيل **لمحمد الأمين فضل الله**.

4- **معاجم المصطلحات** : إن المكتبة العربية غنية بمعاجم المصطلحات أشهرها مفاتيح العلوم للخوارزمي وكشاف اصطلاحات الفنون **للتهانوي** ، أما في العصر الحديث فهناك العديد من المعاجم المتخصصة في كل فن وعلم .

5- **معاجم الأخطاء الشائعة** : عالج علماء المعاجم قضايا الأخطاء اللغوية خاصة المعجمية منها وأهم هذه المعاجم معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة لمحمد العدناني ومعجم الدقائق العربية للعلامة **الأمير نديم آل ناصر** وكتاب الملاحم **لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي**، يجب تشكيل عدد من المعجميين واللغويين والمختصين في حسم أوجه الاختلاف بين مصادر المعلومات ومراجعتها والتثبت من صحتها ،وهناك مجموعة من الشروط يجب توفرها في المادة المعجمية حتى يستفاد منها وهي:

أ-مصادر ومواد مختلفة : فكلما كان المشروع طموحا زادت جرعة المادة المستقاة من هذه المصادر كما أنه لا بد من مراعاة التناسب بين كم العناصر والأساس في المعجم وبين المعلومات الإضافية أو المتخصصة[10].

[10] ينظر ،المرجع السابق :103.

ب–مصادر المعلومات: انطلاقا من حقيقة أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها بل لها مظاهر أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها وفي مقدمتها كتب العلم والأدب ينبغي أن يستدرك المعجم العربي ما ستجد من مفردات، وما سيحدث من معان إضافة إلى بيان وجوه استعمالها.

وإنّ أسلوب العمل في حسم أوجه الاختلاف بين مصادر المعلومات وآلية العمل في مراجعة المعلومات [11]، من الضروري تشكيل عدد من اللجان المتخصصة من لغويين وعلماء ومعجميين للاستنارة بآرائهم في حسم أوجه الاختلاف الطارئة [12] ، وذلك من أجل مراجعة المعلومات والتثبت من صحتها ويمكن الاستعانة كذلك بمجموعة من الخبراء في شتى البلدان العربية يتم التواصل بينهم بالبريد الإلكتروني، وإنّ الوسط الذي تخزن فيه المعلومات لابد من الاستعانة بالحاسوب في جميع مراحل المشروع مثل تخزين المعلومات وتحليلها ومراجعتها بشتى الوسائل إضافة إلى توثيق كافة المعلومات [13]، حيث يمكن للباحث الرجوع فيه إلى المصدر من خلال قواعد البيانات المختلفة.

2 – المدخل أو السمات الدلالية :

"هو عبارة عن الوحدة التي ستوضع تحتها الوحدات المعجمية الأخرى أو المادة المعجمية التي تتألف عادة في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة وغير المشتقة "[14]، وغالبا ما يتكون المدخل في مثل هذا النوع في المعاجم من الجذر : الذي يمثل البنية الأساسية للكلمات والمشتقات الجذر التربيعي في الرياضيات فمثلا

---

[11] ينظر: المرجع سابق، ص:09 .

[12] ينظر المرجع نفسه ، ص:09 .

[13] محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع
www.mohamedrabeea .com/ books p09

[14] حلميخ ليل: مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي، ص: 21.

مدخل كلمات مثل المعجم، الاعجام واستعجم هو جذر ع. ج. م ، وهكذا في بقية المداخل إذن هو الكلمة التي يرتب وفقها المعجم .

إن معجم اللغة يتكون من لائحة مورفيمات ، أي علامات لغوية و كما هو معلوم فإن العلامة اللغوية تحتوي على دال و مدلول ولا يكون للدال أو لأية لفظة مكونة من مقاطع صوتية إعتبار في اللغة إلا إذا تضمن معنى واضحا و تعد السمة في النحو التوليدي هي الوحدة الدلالية الدنيا، ولا يمكن أن توجد مستقلة بنفسها، فمثلا السمة الدلالية (+ **إنسان**) هي وحدة دلالية دنيا تقوم بتحديد كلمات تتوفر فيها هذه السمة (ولد، بائع ، مهندس، طالب ، وزير).

إن كل كلمة من هذه الكلمات تظهر على شكل مجموعة من السمات يقوم التحليل الدلالي برصدها وتحديد اللغوية ن ذلك لأن اللغة تعكس آثار الفكر عليها، كما تعكس مدى الإشعاع الحضاري للأمة الناطقة به ا ووحدته الأساسية هي الكلمة "**الوحدة المعجمية**"[15]وهذا ما يدل على أن المفردة هي مجموعة من الأصوات لها وزن صرفي محدد لها تشكل لنا جما مفيدة عن طريق القواعد النحوية أي أن المفردة تتداخل مع المستويات اللغوية ولا يمكن فصلها عنها المميز لها دلاليا، وبغض النظر عن المدارس والإجراءات المتبعة فالسمة مثلا هي السمات المميزة دون غيرها وكل مورفيم من مجموعة المفردات المقترحة للدراسة يقوم التحليل بتحديد خصائصها وفق حملة من السمات المميزة (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية)[16]، وبالتالي يعد المدخل كتعريف للمادة المعجمية يتم فيه عرض العلومات الصوتية

---

[15] ابن خويلي الأخضر ميداني ، المعجمية العربية ص 148.

[16] ينظر المرجع السابق ص:148.

والصرفية والنحوية والدلالية حيث يتم عرض في المستوى الصرفي كل المشتقات المتعلقة بالجذر اللغوي كإسم الفاعل واسم المفعول والصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم الآلة... كما يتم التطرق إلى الكلمات المعربة إن وجدت، ويتم كذلك عرض الاستعمالات المختلفة للمادة المعجمية في السياقات المختلفة، وكل أنواع المعنى المتعلقة بها وكذلك المعلومات الدلالية كالمشترك اللفظي والترادف والتضاد.

وإنّ طريقة ترتيب المداخل تعد إختبارالطريقة المناسبة لترتيب مواد المعجم وتحقق هذا المعيار مرتبط بالمعايير السابقة التي تساهم بشكل كبير في تحديده، إذ أنّ إختيار طريقة الترتيب تكون وفقا لما تفرضه المعايير السابقة، لذا نجدها تصنف بكيفيات مختلفة[17]، فقد تصنف وفق حقول دلالية كل حقل يعبر عن مجال ما من الخبرة الانسانية أو قد يكون بحسب الموضوعات، أو قد يكون ترتيبا جذريا أو يكون بحسب التقليبات.

3 – الترتيب :

"إن المقصود بالترتيب لمداخل المعجم تصنيفها بكيفيات تسمح بالوصول إلى الغرض من وجودها في المعجم "[18] حيث يتبع المعجمي نظاما واحدا في ترتيب معجمه وذلك حسب غرضه والهدف التربوي الذي يقصده، و هو يعد المنهج أو الطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية لمجموعة في وحدات صرفية وقد تنوعت

---

[17] ينظر: علي القاسمي: المعجمية العربية، ص: 45.

[18] ابن خويلي ميداني ، المعجمية العربية ،ص:148.

وتشعبت أشكال وطرق التصنيف المعجمي أدرجها العلماء تحت أربع تقسيمات رئيسية حددت تصنيف المعاجم إلى مدارس مختلفة وهذه التقسيمات هي [19]:

3-1)- التقسيم الأول : يعتمد على مخارج الاصوات، ونظام التقاليب وقد تزعمه **الخليل بن أحمد الفراهيدي** .

3-2)- التقسيم الثاني:يقوم على ترتيب الكلمات حسب الحرف الأول والثاني ويترأسه **الشيباني** في معجمه الجيم .

3-3)- التقسيم الثالث : يقوم على ترتيب الكلمات حسب الحرف الأخير من كل كلمة هو ما عرف بمدرسة التقفيه، وقد ترأس هذا التقسيم **البندينجي (ت 234)** في معجمه التقفية في اللغة رغم أن هناك اختلافا حول هذا الأمر .

3-4)- التقسيم الرابع : ينبني على الترتيب الهجائي ونظام الأبنية ويمثله ابن دريد في كتابه جمهرة اللغة وأسفر هذا النوع في المعاجم إلى إثراء الصناعة المعجمية بكم هائل وزاخر من التأليف المعجمي [20] وأكسب العرب تفوقا في المعاجم في الأمم الأخرى والترتيب ترتيبان ترتيب المداخل في المعجم عموما وهو ما صلح عليه بالترتيب الخارجي أو أسماه بن منظور بالوضع في مقدمة كتابه لسان العرب [21]حيث

---

[19] ينظر فتح الله سليمان ، دراسات في علم اللغة ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1، 2008 ص : 65.

[20] ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، المقدمة مكتبة ناشرون، لبنان، ط2، 1994ص:5.

[21] ينظر:محمود رشاد الحمزاوي ، المعجمية مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها ، مركز النشر الجامعي،ط1،2009 ،ص :211.

يختار المعجمي نظاما واحدا لترتيب المداخل في المعجم الواحد. ويعد هذا النوع من الترتيب شرطا لوجود المعجم [22]، حيث لا يوجد معجم عربي أو أجنبي قديم أو جديد يخلو من هذا الترتيب.

الترتيب الآخر هو ترتيب داخلي :

يقوم على أساس ترتيب المشتقات تحت الجذور أيها يأتي أولا، ورد هذا الأخير في بداية تأليف المعاجم مضطربا يصعب على الباحث من خلاله أن يتوصل إلى منهج واضح والسبب يعود إلى عدم إتباعهم منهجية واحدة في ترتيب المدخل، أما العلماء المحدثون فقد وقع اتفاقهم على أن يكون ترتيب المشتقات تحت المدخل الواحد خاضعا لنظام واحد يحكم جميع المشتقات اللغوية، فالأسماء والأفعال والصفات وغيرها من المشتقات والجمل الإسمية والجمل الفعلية تكون مرتبة طبقا لقاعدة هي تقديم المعاني الحسية على المعاني المجردة والمعاني الحقيقية على المعاني المجازية ومعنى هذا وضع الأفعال قبل الأسماء والأسماء قبل الصفات [23]، وقد اتبع علماء المعاجم نظاما واحدا في الترتيب الداخلي وهذا كي لا يجد الباحث عناءا في البحث عما يبحث عنه بسهولة.

وقد أصبح ضروريا على المداخل في عرف اللسانيات الحديثة أن تكون مشتملة على جميع الوحدات المعجمية، فهي تختلف باختلاف صورها الشكلية،

---

[22] ينظر:أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم العربي الحديث ، عالم ، الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 1998،ص:98.

[23] ينظر:حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث العربي المعجمي، ص:23.

وسماتها الدلالية سواءا البسيطة منها أو المعقدة، الجزئية منها أو المركبة أو المتضادة[24].

-الوحدة المعجمية الجزئية: تتجسد في المقولات النحوية والصرفية كالسوابق واللواحق وحروف العطف والضمائر المتصلة إضافة إلى بعض الحروف كاللام والياء.

-الوحدة المعجمية البسيطة: وهي التي تتكون من مورفيم واحد، وهي تشمل الكلمات الوظيفية كالأسماء الموصولة والضمائر المنفصلة وأسماء الاشارة إضافة إلى جمع التكسير الذي يعرض وفق مداخل خاصة.

-الوحدات المعجمية المركبة: وهي تتكون من وحدتين بسيطتين مركبيتينسواءا تركيبا إضافيا أو مزجيا وهي تتركب باضافة حرف كفاعل باضافة الألف لفعل، وما ركب باضافة كلمة أو اثنين كـــ: عبد الرحمان ما تكون نتيجة مزج.

-الوحدات المعجمية المعقدة: وهي التي تتكون من وحدتين بسيطتين أو كركبتين نحو: عبد القادر – برمائي وتتميز هذه الوحدات بكونها متداخلة لا يمكن تحليلها إلى مكونات أولية.

-الوحدات المعجمية المتضادة: وتشمل مجموعة من الوحدات ضمت إلى بعضها البعض قد تكون هذه الاصطلاحات أصلية في العربية وقد تكون مترجمة عن لغات أخرى.

---

[24] ينظر: محمد رشاد الحمزاوي: المعجيمة، ص: 203.

إنّ المعجمية الحديثة تفضل استخدام –الكلمات البسيطة– مداخل وتفصل ما كان منها مركبا أو معقدا أو منقوصا.

ويعتبر ترتيب مداخل المعجم من أصعب ما يواجهه المعجمي فالمقصود به هو وضع المادة المعجمية بحسب كيفيات تسمح بالوصول إلى الغرض من وصولها إلى داخل المعجمي، والكيفيات توجد خاضعة لطريقة المعجَمَة واجراءات وضع متتالية من المورفيمات كوحدة معجمية موحدة حيث تكون قابلة للتحليل الصرفي والنحوي والدلالي.

إنّ التحليل يعتبر أهم إجراء عملي ناجع في فرز المفردات المعجمية عن غيرها عن طريق الوصف بغض النظر عن طريقتها الصورتها الصوتية أو الخطية.

وإنّ منهج الترتيب يعد من أصعب ما يجده المعجمي في ترتيب معجمه لأنه يؤثر مباشرة وبصفة مباشرة على طريقة معالجة المخزون اللغوي المعروض في المعجم، وتدل طريقة اختيار المنهج على قدره المعجمي ونظرته إلى ألفاظ اللغة والعلاقات القائمة بينها وإلى الهدف من تصنيف المعجم وكذلك إلى نوعية المستعمل الذي يرمي إلى خدمته ومساعدته[25]، وبالتالي يضع المعجمي مستعمل المعجم والغاية من تأليف معجمه كطرفا مهما في تقديم المادة المعجمية وطريقة تصنيفها بحسب كيفيات مختلفة أهمها[26]:

---

[25] ينظر: ابن الخويلي الأخضر ميداني: المعجمية العربية، ص: 154.

[26] ينظر: المرجع السابق، ص: 155.

-3-1 تقسيم ألفاظ اللغة إلى حقول دلالية حيث يعبر كل حقل منها عن مجال معين.

3-2- ينظر المعجمي إلى اللغة على أنها نظام من العلاقات والمصطلحات تعبر عن كون من المفاهيم فتقسم المداخل بحسب الموضوعات.

3-3- ينظر إلى الألفاظ على أنها أفراد أو أنواع أو أجناس فتتكون بذلك معاجم تتناول أسماء أو صفات أو أفعال أو حروف....

3-4- ينظر المعجمي غلى الألفاظ على أنها وحدات مستقلة داخل النظام اللغوي وتتمتع بخصائص تؤهلها وتميزها لتؤلف مدخلا مستقلا في المعجم فيكون الترتيب هجائيا يسهل على المستعمل واضع الكلمات التي يبحث عنها.

وهكذا تكون لمنهجية ترتيب المداخل أهمية كبرى في إعداد المعجم فمن جهة تكشف عن ثقافة المعجمي اللغوية ونظرته إليها وطريقته في تحليلها، ومن جهة ثانية تؤثرفي بناء المعجمي وكيفية عرض المعلومات فيه، ومن جهة ثالثة تحدد الغاية من المعجم وفائدته.